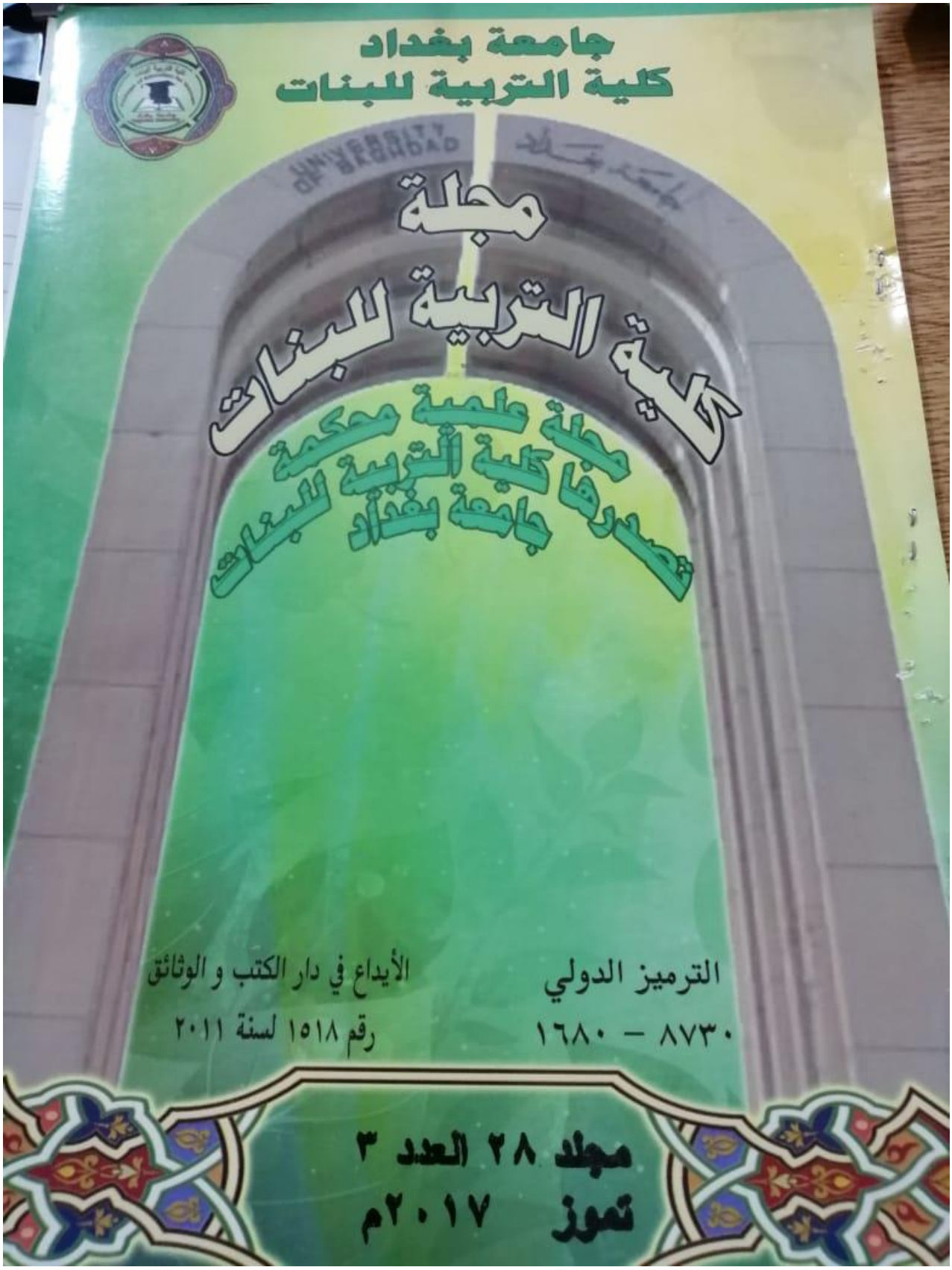
جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
UNIVERSITY OF BAGHDAD
مجلة
كلية التربية للبنات
مجلة علمية محكمة
تصدرها كلية التربية للبنات
جامعة بغداد
الترميز الدولي
١٦٨٠ - ٨٧٣٠
الأيداع في دار الكتب و الوثائق
رقم ١٥١٨ لسنة ٢٠١١
مجلد ٢٨ العدد ٣
تموز ٢٠١٧م

مجلة
كلية التربية للبنات

فصلية علمية محكمة تصدرها كلية التربية للبنات

جامعة بغداد

رئيس التحرير
أ.د.حسن منديل حسن

نائب رئيس التحرير
م.نشوان السلام علي مخلف

سكرتير التحرير
م.د.سماح صباح علوان

هيأة التحرير

أ.د.محمد حجازي/جامعة باتنة-الجزائر
أ.م.د.آمنة محمد حيدر
أ.م.د.سلافة صائب خضير
أ.م.د.أنوار فاضل عبد الوهاب
م.د.عذراء عبد الحسين ناصر
م.د.اوراس غني عبد الحسين
د.كمال احمد فالح/جامعة اهل البيت-الأردن

الهيأة الاستشارية

أ.د.أساور عبد الحسين عبد السادة
أ.د.اسراء شريف جيجان
أ. شذى كاظم مفتن السعدي
أ.شهباء خزعل ذياب
أ.م.د.عباس محمد رشيد
أ.م.د.شيماء صلاح حسين
أ.م.د.وئام عدنان عباس
أ.م.د.أياد عبد القهار عبد السلام
أ.م.د.عزة عبد الرزاق حسين
أ.م.د.جنان قحطان فرحان

منسق المجلة
بشرى محمد مهدي

طباعة وتنفيذ المجلة
سعد عبد الكريم عبد الأمير
هيفاء ابراهيم اسماعيل

Baghdad – Jadiriya / Tel. 7783546 – 7786324 / Fax. 7761327 E-Mail: education_for_women@yahoo.com

مجلد ٢٨ (٣)

تموز ٢٠١٧م

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات

ان مجلة كلية التربية للبنات اذ ترحب باعزائها الباحثين، يسرها ان تعلن انها تنشر البحوث لكافة الاختصاصات العلمية والانسانية وعلى وفق الضوابط الآتية:

اولاً : ضوابط البحث:

١. ان لايكون البحث منشوراً سابقاً، وعلى الباحث الأقرار بذلك في تعهّد خطي موثّق يتحمل تبعات ماسيترتب عليه من مسؤولية بمخالفة ما أقرّه.
٢. ان يتسم البحث بالمنهجية العلمية في الامانة وتوثيق الهوامش والاسلوب الرصين، فالمجلة لا تستلم البحوث من غير الهوامش، وان لا تقل عدد مصادر البحث ومراجعه عن عدد صفحاته بأقل تقدير.
٣. الا يزيد عدد صفحات البحث عن خمسة وعشرين صفحة من ورق (A_4) وعلى وفق مايأتي:
   - عدد اسطر الصفحة (٣٥) سطرا".
   - المسافة بين الاسطر (١) سم.
   - حجم حرف الطباعة (١٢) ونوع الخط **Arial**.
   - عدد كلمات السطر بحدود (١٣) كلمة.
   - يطبع البحث على نظام **Office 2003**
٤. يجب ان يحتوي البحث في نهايته على ملخص باللغة الانكليزية فيما يخص البحوث العربية وملخص باللغة العربية فيما يخص البحوث الانكليزية وبحدود (١٥٠) الى (٢٠٠) كلمة.
٥. تكتب الهوامش في نهاية البحث، وحسب التسلسل والمنهجية المتبعة في في البحث، تليها قائمة المصادر والمراجع.

ثانياً: ضوابط النشر:

٦. يقدم الباحث نسختين مطبوعتين من بحثه- بحسب الضوابط اعلاه- مع وصل بمبلغ (٣٥) الف دينار (هي اجور المقومين) الى سكرتارية المجلة وبعد رجوع البحث من المقومين يعاد الى الباحث لغرض الاخذ بالملاحظات، ثم يسلم الى سكرتارية المجلة بنسختين: احدهما مطبوعة على ورق **(A4)** ونسخة اخرى مطبوعة على **(CD)** مع وصل بمبلغ (٣٥) الف دينار فيصبح المبلغ الكلي (٧٠) الف دينار.
٧. تقبل البحوث باللغتين العربية والانكليزية من داخل البلد وخارجه وبالضوابط نفسها على ان يرفق مع البحث المستلم من خارج البلد بمبلغ مقداره (١٠٠) دولار.
٨. لا تعاد البحوث الى اصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.

تعتمد المجلة على اكثر من خبير في تقويمها للبحوث فضلاً عن الخبير اللغوي.

مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة مساق علم النفس التربوي في جامعة جرش في ضوء بعض المتغيرات

د. تماره محمود نصير / جامعة جرش

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة مساق علم النفس التربوي في جامعة جرش. وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الطالب وكليته والتحصيل الأكاديمي له. تكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة جرش، في الفصل الثاني من العام 2014-2015م. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة جرش كان مرتفعا، حيث جاء بمتوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري (412.). ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لأثر الجنس أو الكلية أو التحصيل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، مساق علم النفس التربوي.

Abstract:

This study aimed to determine the level of spiritual intelligence among students of educational psychology course at the Jerash University. and whether this level of varies depend on the gender of the student as well as the college type. The study sample consisted of (180) male and female students of bachelor students at the University Jerash, in the second semester of academic year2014-2015. The main results of the study were that the level of spiritual
Intelligence of Jerash University students was high. More over There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) due to the effect of gender, college type or academic achievement

Keywords: spiritual intelligence, course educational psychology.

المقدمة:

تسعى المؤسسات التعليمية لان تكون فاعلة وناجحة، وتكرس اهتمامها من اجل تحقيق أهدافها العلمية، لاسيما في عالم اليوم الذي يشهد الوفرة في الجانب العلمي بأطره النظرية والعملية على حد سواء، وبما أن هذا النجاح مرتبط بإقبال الطلاب على شتى العلوم المطروحة في المجالات المختلفة، وبمستويات التحصيل التي يحققونها على الصعيد العلمي والعملي ليكون لتلك المؤسسات الإسهام في دفع عجلة التقدم للحضارات، فان دراسة المتغيرات التي لها صلة بالعملية التعليمية من شانه أن يساهم في تحقيق هذه الغايات. وبالرغم من أن عوامل أخرى تسهم في النجاح مثل التعلم الجيد والعلاقات الشخصية المناسبة والمثابرة والثبات الانفعالي، إلا أن الذكاء هو الذي يلعب الدور الأكبر في النجاح.

لقد كانت النظرة السائدة للذكاء انه قدرة عامة تساعد الفرد على حل ما يواجه من مشكلات، وان معامل الذكاء وحده القادر على التنبؤ بالنجاح، إلا أن هذه النظرة تبدلت مع بدايات القرن الماضي، وأصبحت الرابطة بين نتائج الاختبار وانجازات الحياة تتضاءل عندما ننظر نظرة شاملة للسمات الأخرى التي نمتلكها في الحياة، وان معامل الذكاء لا يشكل في أفضل الحالات إلا 20% من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة، بينما تحدد نسبة 80% من النجاح بعوامل اهرى، حيث يتطلب النجاح في الحياة امتلاك ذكاءات متنوعة.

ويؤكد جاردنر أن النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية، لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية، بالإضافة إلى أنها ليست عادلة، حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط، فعلى سبيل المثال نجد أن الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد، وفضلا عما سبق فان اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع الأداء المدرسي ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطالب من جهة، وادائة الفعلي من جهة أخرى (سيد، 2001: 213).

ويرى برودي (Brodey) أن اختبارات الذكاء والقدرات العقلية ذات أهمية كبيرة في دراستها ومناقشتها لكونها تشكل إسهاما كبيرا موضوعيا وتطبيقا في علم النفس، وإنها مصممة لحل مشاكل عملية وتطبيقية (شويخ، 1981: 30).

ويعتبر علم النفس التربوي Educational- Psychologyاحد فروع علم النفس التطبيقي، فهو يهتم بدراسة نظريات التعلم ويدرس التوجيه التربوي والتعليمي في كافة المراحل التعليمية، ويعالج حالات الضعف في التحصيل الدراسي، ويعزز المتفوقين دراسيا. كما ويقدم المقاييس النفسية والعقلية المختلفة ويطبق كذلك المفاهيم والنظريات النفسية على الممارسات التربوية في حجرة الدراسة. ويراعي الخصائص النمائية للدارسين ويحدد الحاجات النفسية والتربوية للمتعلمين، ويبين طرائق التدريس المناسبة ويشرف على تقويم العملية التربوية. لذلك تم اختياره لأغراض هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وحدة متكاملة من الجسد والروح والعقل، والروح في المفهوم الإسلامي هي مفتاح العلاقة بين الخالق عز وجل وبين عباده، وبها يسمو الإنسان إلى أعلى الدرجات ويواجه طغيان شهواته فيهذبها، أما طغيان المادة فيقوم بتسخيرها في طاعة الله عز وجل.

إن الربط بين الروحانيات ومتغيرات الحقل التعليمي كالدافعية والتحصيل الأكاديمي ومستوى الأداء ما زال في بداية البحث العلمي، الأمر الذي يجعل مسالة البحث في وجود علاقة ترتبط بينهما ومعرفة طبيعة هذه العلاقة يعد أمرا مهما في العملية التعليمية منذ انتقاء المناهج الدراسية، وتصميمها وأساليب طرحها للدارسين. وبما أن الجانب الروحي له أهميته لأنه يمثل جانبا من جوانب النمو النفسي ويؤثر في توجيه سلوك الطلبة، فان دراسة هذا الجانب وما يتضمنه من مكونات ومنها الذكاء الروحي يؤثر في سلوك الأفراد وتصرفاتهم في حياتهم المستقبلية التي تنعكس أثارها على المجتمع سلبا أو إيجابا. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى بحث علاقته مع بعض المتغيرات مثل: الجنس والكلية والتحصيل الأكاديمي للطلبة. ولعل المبرر لاختيار هذه المتغيرات أن مكونات الذكاء الروحي الرئيسة كما أشارت إليها الدراسات هي مكونات عقلية معرفية في طبيعتها.

إضافة إلى ذلك أنه في مطلع القرن الحالي بدأ علماء النفس يلتفتون إلى أهمية الذكاء الروحي وأثره في مستوى الأداء حيث أن الذكاء الروحي هو الذكاء المركزي والمهم من بين الذكاءات الأخرى، لأنه يتضمن الصفات الحيوية للفرد مثل: الطاقة والإصرار والحماس وتنمية الهوية الأخلاقية للفرد، وهذه الأمور تعد من المتطلبات التربوية التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة مساق علم النفس التربوي في جامعة جرش؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في مستوى الذكاء الروحي وفقا للمتغيرات: الجنس / نوع الكلية / مستوى التحصيل الأكاديمي؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

١. معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة مساق علم النفس التربوي في جامعة جرش .

٢. معرفة الفروق في مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة، تبعا لعدد من المتغيرات مثل: جنس الطالب، كليته (علمية / إنسانية)، ومستوى تحصيله الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في الآتي:

١. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة، حيث يمثل مساق علم النفس التربوي طلاب وطالبات كليات العلوم الإنسانية باختلاف تخصصاتهم الأساس الذي تنطلق من شخصية الطالب الذي يحتك بمختلف شرائح المجتمع مما يتطلب مستوى عاليا من الذكاء الروحي والطاقة الروحية المتمثلة في المشاعر والشخصية والحماس والشجاعة والإصرار.

٢. كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حداثة البحث في موضوع الذكاء الروحي عربيا وعالميا، مما تمثل هذه الدراسة احد الإضافات في مجالات الذكاء حيث أن تاريخ ظهور الذكاء الروحي يعود بدايته إلى عام 2000م وفقا للمقال الذي نشره ايمونز في ذلك العام.

٣. الوقوف على مستوى الذكاء الروحي للطلبة في مرحلة مهمة جدا في حياتهم، وهي المرحلة الجامعية التي تتميز بقدرة الطالب على التفكير المجرد وتمكنه من فهم وتمثل المفاهيم التي تضمنها الذكاء الروحي، وبالتالي فهي تهتم بمرحلة مهمة وحاسمة في مستقبل الطالب.

التعريفات الإجرائية:

الذكاء الروحي: يتحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الروحي المستخدم في هذه الدراسة، الذي اعد خصيصا لهذا الغرض ويمتاز بالصدق واثبات.

التحصيل الأكاديمي: هو المعدل التراكمي للطالب في جميع مواده الدراسية في جامعة جرش، وقد تم تصنيفه وفق آلاتي: **(**من 80% فأكثر، عالي//

من 68% - إلى اقل من 80% متوسط // اقل من 68% منخفض).

مساق علم النفس التربوي: هو المساق الذي يتناول دراسة السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم، من خلال التزويد بالمبادئ والمفاهيم والمناهج والأساليب النظرية التي تمكن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد، وتساهم في التعرف إلى المشكلات التربوية والعمل على حلها والتخلص منها (الزغول، 2010).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالاتي:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة جرش.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني لعام 2014 - 2015م.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة البكالوريوس لمساق علم النفس التربوي للفصل الدراسي الثاني لعام 2014 - 2015م.

الإطار النظري:

مع انطلاقة علم النفس تم الكشف عن وجود عدد من القدرات البشرية التي يمتلكها الأفراد، مما أدى إلى زيادة الرغبة في تعلم المزيد عن العقل البشري وإمكانياته. ولقد كان الذكاء من المحاور الرئيسة التي تطرق إليها علماء النفس قديما وحديثا، على الرغم من كونه مفهوما افتراضيا كثر الجدل في تعريفه وأصبح من أكثر الميادين التي حظيت بالدراسة والبحث في مجال الفروق الفردية خصوصا في القرن الماضي.

ولقد كانت النظرة السائدة آنذاك أن الذكاء هو قدره عامة تساعد الفرد على حل ما يواجه من مشكلات، وان معامل الذكاء وحده القادر على التنبؤ بالنجاح، إلا أن هذه النظرة تبدلت مع بدايات القرن الماضي، وأصبحت الرابطة بين نتائج الاختبار وانجازات الحياة تتضاءل عندما ننظر نظرة شاملة للسمات الأخرى التي نمتلكها في الحياة، بينما تحدد نسبة 80% من النجاح بعوامل أخرى، حيث يتطلب النجاح في الحياة امتلاك ذكاءات متنوعة (أبو حماد، 2011).

أسهمت نظرية الذكاءات المتعددة في تطوير وإثراء مساحة علم النفس التربوي، كما أحدثت نقلة هامة في فضاء التراث السيكولوجي والتربوي بشقيه النظري والتجريبي على حد سواء.

لقد خرجت أفكار نظرية الذكاءات المتعددة نتيجة سلسلة من الجهود البحثية، التي تصدت للنمو العقلي للأفراد العاديين، والبحث في الكيفية التي توظفها القدرات العقلية أثناء الإصابات الدماغية، حيث تم ملاحظة فقدان بعض الوظائف أثناء حدوث التلف الدماغي، كما تناولت الدراسات مظاهر تطور الجهاز العصبي لدى الإنسان عبر سنوات طويلة من أجل فهم الصور المختلفة للذكاء، واهتمت مجالات البحث أيضًا بدراسة الأفراد الموهوبين والانطوائيين الذين يواجهون صعوبات في التعلم، بحيث تم التعرف على أنماط مختلفة من السلوك العقلي لهذه الفئات، بالإضافة إلى البحث في أوجه النشاط العقلي لدى شعوب ينتمون لثقافات مختلفة، وفي أشكال النشاط الذهني لدى أصناف مختلفة من الحيوانات(Gardner, 2008).

لذلك قام جاردنر بتعريف الذكاء على أنه القدرة على تحليل أنماط محددة من المعلومات بأنماط محددة من الطرق، وعرفها أيضًا بأنها قدرة بيونفسية كامنة لمعالجة المعلومات أو حل المشكلات، كما اعتبرها قدرة على ابتكار منتج ذي قيمة في سياق ثقافي أو أكثر، ووفقًا لذلك فقد أكد على أن كفايات الذكاء الإنسانية يجب أن تتضمن قائمة من المهارات اللازمة لحل المشكلات، بالإضافة إلى القدرة على إيجاد أو استحداث مشكلات بحيث تشكل أرضية لاكتساب المعارف الجديدة .(White, 2008)

وفي بداية السبعينات أعلن جاردنر تصوره عن وجود العديد من القدرات الفكرية الذاتية للبشر، ثم أشار إليها لاحقا بمصطلح الذكاء الإنساني الذي ابتدأه بسبعة أنواع من الذكاء. تستند نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences Theory)التي قدمها العالم الأمريكي جاردنر (Gardner)عام (1983) ووضح معالمها في كتابه **"**اطر العقل**"** على وجود أنواع متعددة من الذكاءات، وقد أشار إلى أن لكل إنسان سبعة ذكاءات تؤدي كل منها دوراً محدداً، وهي (المفتي، 2004):

أولا -الذكاء اللفظي/اللغوي :**Verbal/Linguistic Intelligence** يبرز هذا الذكاء في قدرة الفرد على استخدام اللغة للتعبير والتواصل بشكل سليم، من خلال استخدام الكلمات بفاعلية، والبراعة في تركيب الجمل، ونطق الأصوات، وفي القدرة على إنتاجها عبر أنشطة متعددة.

ثانياً- الذكاء المنطقي/الرياضي :Logical/Mathematical Intelligence يتمثل في قدرة الفرد على التفكير التجريدي، والاستنباطي، والتصوري، وإجراء العمليات الحسابية بفاعلية وإدراك العلاقات، واكتشاف الأنماط المنطقية والعددية، والحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات.

ثالثاً-الذكاء البصري/المكاني :Visual/Spatial Intelligence يظهر في قدرة الفرد على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار، وإدراك المعلومات البصرية والمكانية، ويتضمن الحساسية للألوان، والخطوط، والأشكال، والعلاقات بين هذه العناصر.

رابعاً- الذكاء الجسمي/الحركي :Bodily/Kinesthetic Intelligence ويتضمن قدرة الفرد على استخدام قدراته الحركية الجسمية ككل للتعبير عن أفكاره ومشاعره، واستخدام يديه لإنتاج الأشياء، ويشتمل على مهارات القوة والتآزر، والتوازن، والمرونة، والسرعة، والإحساس بحركة الجسم ووضعه.

خامساً- الذكاء الموسيقى :Musical Intelligence:ويتمثل في قدرة الفرد على التعرف إلى الأصوات، والنغمات الموسيقية، والإيقاعات، والتجاوب معها وتقليدها، وإنتاج الألحان والأغاني، والتمكن من فهم الرموز والمفاهيم الموسيقية، واستعمال الموسيقى للتعبير عن المشاعر والأفكار.

سادساً-الذكاء الضمن شخصي(الشخصي أو الذاتي) : Intrapersonal Intelligence ويظهر في قدرة الفرد على إدراك ذاته بشكل صحيح، والوعي بقيمه ومشاعره ومعتقداته وأفكاره ودوافعه، والقدرة كذلك على تشخيص نقاط قوته وضعفه، كما يتضمن قدرة الفرد على تحديد أهدافه بنفسه والتأمل في إنجازاته، واستخدام المعلومات المتاحة في اتخاذ قراراته، وإدارة شؤون حياته.

سابعاً-الذكاء البين شخصي الاجتماعي :Interpersonal Intelligence ويتمثل في قدرة الفرد على التعرف إلى الحالة النفسية والمزاجية للآخرين، وفهم دوافعهم ورغباتهم ومشاعرهم، واكتشاف مقاصدهم، وإقامة علاقات متميزة مع الآخرين.

ثم تتابعت أنواع أخرى من الذكاء، وهي:

ثامناً- الذكاء الطبيعي :Naturalist intelligence ويتمثل في قدرة الفرد على فهم مظاهر الطبيعة، والسعي نحو اكتشاف خصائص الموجودات الحيوانية والنباتية، وفهم نمط حياتها ونشاطها وسلوكها، والاهتمام بالظواهر الطبيعية.

تاسعاً- الذكاء الوجودي : Existence Intelligence ويتمثل في قدرة الفرد على التفكير في القضايا المتعلقة بالوجود الإنساني مثل الحياة، والموت، وما وراء الطبيعة، والديانات، والتأمل في الكون والخليقة، والخلود.

حتى أضيف لها في مطلع القرن الحالي نوعا عاشرا من الذكاء ألا وهو الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence) (الدفتار، 2011).

عاشراً- الذكاء الروحي :Spiritual Intelligence ويتعلق هذا الذكاء بالإحساس الروحي والوعي الديني، والتسامي والتمسك بالفضائل، وتوظيف هذا الوعي في التعامل مع مشكلات الحياة.

أما الأسس أو المبادئ التي قامت عليها هذه النظرية فتمثلت في (ريان، 2013) :

١. أن الذكاء ليس نوعًا واحدًا، وإنما ذكاءات متعددة ومتنوعة.

٢. تعمل الذكاءات بشكل مستقلّ و تتفاوت مستوياتها داخل الفرد الواحد.

٣. تختلف أنواع الذكاء في النمو والتطور، على الصعيد الداخلي للفرد، أو البيني فيما بين الأفراد.

٤. أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية.

٥. يمكن التعرف على أنواع الذكاء وتمييزها ووصفها وتعريفها.

٦. يمكن تنمية الذكاءات المتعددة والارتقاء بمستوياتها إذا توفر الدافع لدى الفرد وإذا وجد التدريب والتشجيع المناسبين لتنميتها.

٧. أن مستوى الذكاء المتعدد يختلف من شخص لآخر كما أن كل شخص يختص بمزيج أو توليفة منفردة من هذه الذكاءات، وأن استعمال أحد أنواع الذكاءات يمكن أن يسهم في تنمية نوع آخر.

٨. يمكن قياس القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وتقييمها، وكذلك قياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة بأنواع الذكاءات المتعددة.

ويرى جاردنر(Gardner, 2003; 2011)أن هذه الذكاءات ليست نهاية العمل، وإنما قد تقود الجهود البحثية مستقبلاً إلى اقتراح ذكاءات أخرى مثل الذكاء الجنسي والرقمي، ويشير أيضاً إلى ضرورة إعادة النظر في طبيعة الذكاءات في ضوء تطورات المعرفة البيولوجية، واختلاف الممارسات المعرفية والمجتمعية، ويطمح أن يقوم بهذا العمل بالتعاون مع زملاء آخرين في مختلف أنحاء العالم.

إن هذه الإشارة من جاردنر فتحت الباب أمام الكثير من الباحثين لمحاولة تأصيل الذكاء الروحي خاصة انه خلال القرن الأخير ظهر اهتمام متزايد من الباحثين عن الروحانية بوصفها عنصرا مكملا للخبرات الإنسانية والتطور (احمد ،2007).

وبعد مجيء جولمان بنظرية الذكاء الوجداني، جاء ايمونز (Emmons) في عام 2000م ليضيف نوعا عاشرا من الذكاءات يضاف إلى قائمة الذكاءات التي ابتدأها جاردنر، وهو الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence) وذلك من خلال مقال نشره يؤكد فيه أن الروحانية يجب أن تكون نوعا من أنواع الذكاء وأنها تطابق فعلا معيار جاردنر للذكاء (الدفتار ، 2011).

وقد عرفه ايمونز (Emmons,2000) بأنه " مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكن الأفراد من حل المشاكل، وتحقيق الأهداف في حياتهم اليومية ".

وفي تعريف ايمونز (Emmons) يجعل للذكاء الروحي خمسة أبعاد وهي (Emmons, 2000.p10):

- القدرة على التسامي.
- القدرة على الدخول في حالات عالية من الوعي الروحي.
- القدرة على استثمار الأنشطة اليومية والإحساس بكل ما هو مقدس.
- القدرة على استخدام المصادر الروحانية في مواجهة المشكلات اليومية.
- القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة كالتسامح والاعتراف بالجميل والتواضع والرحمة والحكمة.

ويضيف روبرت ايمونز (Emmons, 2000) إلى أن الذكاء الروحي يتكون من عدة مهارات توجد بدرجات متفاوتة من شخص لآخر، وهي:

١. القدر على التفوق والسمو.

٢. القدرة في الوصول إلى حالات روحانية عميقة من التفكير كالتأمل والخشوع.

٣. القدرة على توظيف الموارد والإمكانات الروحية في حل المشكلات الحياتية.

٤. القدرة في المشاركة في السلوك العفيف الفاضل الملفت للانتباه، ويتجلى في عرض العطاء والتسامح والتعبير عن الامتنان والتعبير عن العطف والتواضع.

٥. القدرة على استثمار الأنشطة والأحداث والعلاقات اليومية مع الآخرين والإحساس بالتوقير وإجلال الحياة والناس.

وتعرفه ويجليسورث (Wigglesworth, 2004 ,p5) انه القدرة على التصرف بحكمة وشفقة ورحمة مع الاحتفاظ بالسلام الداخلي والخارجي، بغض النظر عن الأحداث الخارجية. وتبين ويجليسورث أن الشفقة والرحمة يؤكدان الاتصال بما هو الهي ومقدس، وقد حددت أبعادا للذكاء الروحي تتمثل في:

- الوعي بالأنا الأعلى للذات.
- الوعي الشامل.
- إعلاء الذات العليا.
- إعلاء الوجود الاجتماعي الروحي.
- وجود المعلم والقائد الحكيم.
- وجود عامل التغيير الفعال والحكيم.
- اتخاذ القرارات الحكيمة.
- البيئة الهادئة والمعالجة.
- الاندماج مع مجريات الحياة.

ويعرف ولمان (Wolman) المشار إليه في (احمد ،2007، ص 147) الذكاء الروحي انه: القدرة الإنسانية لسؤال الأسئلة النهائية عن المعنى والحياة ولمواجهة الاتصال المستمر بين الفرد والعالم الذي يعيش فيه. وقد حدد سبعة عوامل للذكاء الروحي وهي:

- القدرة الروحانية.
- الشعور بمصدر أعلى للقوة.
- القدرة على التركيز على العمليات العقلية والجسمية.
- الحدس (الفهم اللاحسي والقدرة على إدراك بعض الأمور الميتافيزيقية).
- القدرة على التعاطف الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية.
- القدرة على تقبل الصدمات النفسية والعاطفية.
- روحانيات الطفولة.

وقد عرف ناسل (Nasel,2004; 42) الذكاء الروحي على انه "القدرة على التمييز والبحث في المعنى وحل قضايا وجودية وروحية ".

فالذكاء الروحي يمثل سعي الإنسان نحو المعنى والاتصال باللامحدود، لأنه يهتم بالقضايا الكونية، والخبرات فوق الحسية (طه، 2006).

ويعرف بأنه طاقة حياة الفرد والجانب غير الجسدي وغير المادي مثل المشاعر والشخصية وهو أيضا يتضمن الطاقة الحيوية مثل الطاقة والحماس والشجاعة والإصرار، ويتعلق بكيفية اكتساب هذه الصفات وإنمائها وتنمية الهوية الأخلاقية والعاطفية (بوازن، 2005، ص 12).

وهو الذكاء الذي يمكننا من مناقشة وحل المشاكل التي تواجهنا ويجعلنا أكثر ثقة وإحساس بمعنى الحياة (الخفاق، 2012).

كما يرى الفقي (2011) بان تنمية الذكاء الروحي يساعد على رؤية الجانب المرح والسعيد من الأشياء، وتشحن النفس بمشاعر الحماس والطاقة والعزيمة والإصرار، كما تساعدنا على كيفية تطوير القدرة على تحقيق السلام الداخلي، والسيطرة على الذات والتخلص من أثار ضغوط الإيقاع السريع لحياتنا.

وترى الباحثة أن الذكاء الروحي يعمل على إيجاد الدرجة المناسبة من التوازن بين الواقعية والمثالية حيث تتوسط القيم وأخلاقيات السلوك بينهما.

ويشير كريستيان (Christian) الى ان اهم ما يميز اصحاب الذكاء الروحي الوعي بالاخرين، والتساؤل والهيبة والاحساس بما هو روحي، والحكمة وبعد النظر والقدرة على الاحساس بوجود الله وسماع نداء التذكير به، والشعور بالاسى من الفوضى والتناقض، وهم ايضا ملتزمون بعقيدتهم ويتفانون في سبيل قضيتهم ويتمسكون يتحقيق ما التزموا به من امال وعهود (الدفتار، 2011، ص 39-40).

ويرى ماك هوفيك (MacHovec. 2002) أن الذكاء الروحي نمط متميز للذكاء يتجاوز الاختلافات في الوقت والثقافة والدين، انه امتداد لذكاء جاردنر المتعدد، ورغم أن الذكاء الروحي يختلف عن الذكاء التقليدي إلا أن له نفس المعايير التي تميز الذكاء وهي:

1. انه يزداد بتقدم العمر.

٢. انه يعكس نمط الأداء الفعلي لدى الأفراد.

٣. انه يتكون من مجموعة من القدرات المترابطة غير المستقلة.

٤. ويشير إلى تكامل كل أنواع الذكاءات الأخرى.

كذلك عرفه كنج (King, 2002) بأنه " مجموعة من القدرات العقلية القائمة على التكيف وعلى أساس غير مادي، وجوانب بعيدة عن الواقع ".

وقام كنج (King, 2008) بتحديد المكونات التي تصنف مكونات الذكاء الروحي في الآتية:

أ. **التفكير الوجودي الناقد** (Critical Existential Thinking) (CET): وتعني القدرة على إنتاج أو إبداع المعنى المبني على الفهم العميق للأسئلة المتعلقة بالوجود والوعي، والقدرة على استعمال مستويات مختلفة من الشعور لحل المشكلات.

ب. **إنتاج المعنى الذاتي أو الشخصي** (Personal Meaning Production) (PMP): ويعني قدرة الشخص على دمج تجاربه المادية والعقلية مع المعنى الشخصي، مما يؤدي إلى زيادة الرضا. و يتضمن أيضا القدرة لإبداع وإتقان أهداف الحياة، وبالتالي فان المعنى الشخصي يعد مكونا للروحية مما يتطلب اعتباره ضمن نموذج الذكاء الروحي (Wink & Dillon, 2002).

ج. **الوعي المتسامي** (Transcendental Awareness) (TA)): ويعني القدرة على فهم الشخص لعلاقاته بجميع الكائنات بالوجود، ويتضمن أيضا القابلية للتنسيق بين مشاهد مختلفة والقدرة على استعمالها أيضا لفهم عميق للتفاعل والعلاقات المتبادلة مع نفسه والآخرين.

د. **توسيع حالة الوعي** (Conscious State Expansion) (CSE): وتعني القدرة على البقاء في حالة تركيز، والقدرة على التسامح والتحمل وقبول التجارب غير العادية أو المتناقضة، كما أنها ترتبط بادراك نقي ونفاذ بصيرة وبزيادة التعاطف وبتركيز أفضل وحس بديهي.

ويوضح كليف (Clive, 2002) أن الأشخاص الروحانيين يتصفون بمايلي:الحدس والفهم، الإحساس بالعلاقات المحيطة والمرئيات، الوعي بالصلات والروابط المتداخلة بين الأشياء المختلفة والوعي بالأنماط الجزئية والتزامات ومقاييس الحياة، التكامل بين الجسد والنفس والعقل وبين مختلف جوانب والتزامات ومقاييس الحياة، الشعور بالدهشة والغموض والرهبة لما هو غيبي مقدس في حياة الفرد، الإحساس بالرضا والسعادة والإنسانية والتواضع واحترام كل ما هو جميل في الحياة، الأمل والطموح والتفاؤل، الطاقة المتجددة، الاستقلالية، تقبل القضاء والقدر، اللطف والنبل الأخلاقي والحساسية وعمق النظر والتفكير ومراعاة مشاعر الآخرين وحسن التقدير للذات.

كما أن طبيعة الذكاء الروحي تعني أن يعي الإنسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه، وان يدرك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى، ووعي المرء لنفسه يعني أن يتعمق في نوعية مشاعره وماهية وجوده، وهذا يمثل قوة الشخصية التي تميز الأنبياء عليهم السلام، والمفكرين والعلماء والمصلحين الاجتماعيين، كما انه من السمات التي يتميز بها بعض الأفراد تتمثل في الإحساس بالوقت والنزع إلى التدين وتطبيق المثل العليا في الأخلاق والقيم (بوزان، 2005).

لذلك اقترحت بعض البحوث ان موضوعات الروحانيات لها تاثيرات هامة وجلية في التغيرات التي تطرأ على الصحة النفسية والقيم الروحانية والدينية ربما تيسر عملية التقدم العلاجي.

وعلى الرغم من تجنب مجالات علم النفس وعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي على مدار التاريخ التعرض لهذا الجانب من حياه المفحوصين إلا انه أصبح هناك اهتمام زائد بالهوية الدينية والروحانية لدى المسترشدين خاصة عندما يكون التعامل مع مسترشدين من مختلف الأعراق والعناصر، والذين تكون أفكارهم ومفاهيمهم حول صحتهم العقلية مغروسة بعمق في عقائدهم الدينية ومعتقداتهم الروحانية، مع وجود الأدلة المنتامية التي تشير إلى انه من الممكن أن تكون الروحانية علاجا ناجعا من اجل صحة الجسم والعقل، التوجه الذي يأخذ في الحسبان الجسم والعقل والروح (الصبحية، 2013).

يرى سيمبكينز (Simpkins) إن الذكاء الروحي ليس بالضرورة أن يرتبط بدين ما او عقيدة معينة، بل يمكن ملاحظة ذلك من خلال احترام الصدق والتعاطف والتعاون البناء وإحساس الفرد لكونه فردا من فريق متكامل، والقدرة على الاندماج في الكون والإحساس بالراحة عند ما يكون المرء مع الآخرين والشعور بالوحدة من دونهم (Simpkins, 2000).

ومن منظور إسلامي فان تنمية الجانب الروحي يعد احد جوانب الصحة النفسية في جميع مراحل الإنسان المختلفة، وهذا يؤكد حرص الإسلام على تربية الجانب الروحي لديه في مراحل عمره المبكرة كتلقين الوليد كلمة التوحيد من خلال ألفاظ الأذان من ساعة ولادته وتعليمه شؤون عبادته وترسيخ الأخلاق الإسلامية في سنواته الأولى (الصنيع، 2000).

ويعد تنمية المواطن الصالح والإنسان الحر صاحب الإرادة والعقيدة والإيمان، والفرد الذي يعيش في سلام من أهم أهداف التربية والصحة النفسية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها في الأفراد وزرعها في النشء منذ نعومة أظفارهم.

وتنبع أهمية الذكاء الروحي في كونه موجّهاً في حياتنا لمعرفة الفرق بين الأشياء الجيدة والأشياء السيئة، وخاصة للأشخاص الذين يمتلكون توازناً ويستطيعون التحكم بأنفسهم، ويمتنعون عن عمل أي شيء مخالف للمعايير والقواعد السائدة، مثل الانتحار بسبب ضغوط الحياة، وكحل أخير لمشكلات الحياة، فالشخص الذي يمتلك مستوى عاليا من الذكاء الروحي يمنع نفسه من عمل أي شيء مخالف، لأنه يمتلك قلبا نقيا يجعل الإنسان يسيطر على أفعاله وهذا ما يدفعه إلى عدم التحدث بحلافة،

أو التصرف بأسلوب غير مهذب، كما أن وجود مستوى عالٍ من الذكاء الروحي سبب في إيجاد رغبة لدى الفرد لكي يعمل على تحقيق رغبات محددة، وهذا يشجعه للعمل بشكل قوي ليحقق أحلامه (الربيع ،2013).

كما أن جزءا كبيرا من فاعلية المؤسسات التعليمية يتشكل من قدرات الطلاب التي يمتلكونها والتي تتمثل في الذكاء بمختلف أنواعه، وهذه القدرات هي ما تسعى المؤسسات التعليمية إلى تطويره وتنميته، وتأكيده في أذهان الطلاب لتتولى مؤسسات العمل استثماره، وبهذا تندفع وتتقدم الحضارات كما أن تنمية هذه القدرات وإعدادها للمستقبل يشكل هاجسا للطلاب يدفعهم لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق مستويات عالية من الانجاز والتحصيل الأكاديمي والنجاح الدراسي (طه، 2006).

الدراسات السابقة للذكاء الروحي:

هذا وقامت مجموعة من الدراسات مثل دراسة كنج (King , 2008) التي هدفت إلى إعادة النظر في مطالب الذكاء الروحي، التعريف، والنموذج، والقياس. وقد استهدفت الدراسة الحصول على أدلة داعمة لنموذج مكون من أربع عوامل للذكاء الروحي هي: ١.التفكير الناقد، ٢.إنتاج المعنى الشخصي، ٣.الوعي الفائق، ٤.توسيع الحالة الإدراكية. حيث أجريت الدراسة على (305) من الطلاب الجامعيون استعمل فيها المقياس المكون من (39) فقرة، وقد أدت نتائج التحليلات الاستطلاعية إلى انخفاض عدد فقرات المقياس (24) فقرة، كما أدت نتائج التحليل العاملي إلى استبقاء الفقرات التي تناسب النموذج المقترح والمتكون من أربعة عوامل كما أدت النتائج إلى الحصول على صدق داخلي جيد للمقياس لصالح النموذج المقترح والمتكون من أربعة عوامل، كما أظهرت النتائج تمتع طلبة الجامعة بالذكاء الروحي.

أما دراسة كل من كرين ونوبل (Green & Noble , 2008) فقد استهدفت التعرف على الذكاء الروحي وتعزيزه لدى طلبة الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة عددها (76) طالبا وطالبة من الطلاب الذين كانوا مسجلين في دورة الشرف حول الوعي في جامعة واشنطن خلال شتاء 2008، واستعمل في هذه الدراسة المنهج التجريبي حيث قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، طبق على المجموعة التجريبية برنامج قائم على استكشاف القيم الروحية وتنمية الوعي، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر انفتاحا على الأفكار المتنوعة حول وعي الذات، و أكثر دراية و أكثر التزاماً، ولديهم قدرة على التأمل الذاتي.

كذلك هدفت دراسة برازداو وميهاي (Brazdau & Mihai, 2011) إلى التحقق مما إذا كان الوعي (وهو من أبعاد الذكاء الروحي) متنبئا بالأداء الأكاديمي للطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (138) طالبا وطالبة من جامعة بوخارست في رومانيا (82%) إناث، و (18%) ذكور، تراوحت أعمارهم ما بين 18-58عاما. وأشارت النتائج إلى وجود تأثير أكثر للوعي في الأداء الأكاديمي للطلبة، حيث يفسر ما نسبته (4%) من التباين في التحصيل الأكاديمي.

وقد قام كل من إبراهيمي وجافدان (Ebrahimi & Javdan, 2012) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين المرونة والذكاء الروحي والصحة العقلية لدى مجموعة من طلبة الجامعات. تكونت عينة الدراسة من (100) من طلبة جامعة هورمزغان (Hormozgan) في إيران. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين المرونة والصحة العقلية وبين الذكاء الروحي والمرونة، وان الصحة العقلية والذكاء الروحي يفسران المرونة.

اما دراسة الخفاف وناصر (2012) التي هدفت إلى قياس الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بمتغيري التخصص والنوع الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية بواقع (100) طالبا و (100) طالبة من أربعة تخصصات وهي: الإرشاد النفسي، والتربية الفنية، والعلوم، والرياضيات، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وفقا لمتغير النوع (الجنس)، كما توصلت

إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء الروحي لطلاب الجامعة وفقا لمتغير التخصص.

كذلك قام الضبع (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية بين المراهقين والراشدين، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبا من جامعة الملك خالد بابها، تراوحت أعمارهم بين (19-17)، وقد أسفرت نتائج الاختبار عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية للطلاب، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الروحي لأفراد العينة تعزى لمتغير الفئة العمرية لصالح الراشدين.

في حين أجرت الصبحية (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر، التخصص، سنة الدراسة، الوظيفة). حيث تألفت عينة الدراسة من (110) من طلبة تخصصي دبلوم وبكالوريوس الدراسات الإسلامية في معهد العلوم الشرعية (الذكور 42، والإناث 68)، وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الروحي وهو من إعداد الغدائي (2011)، ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي وهو من إعداد المشرفي (2012)، وكانت ابرز النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على درجاتهم في مقياسي الذكاء الروحي ودافعية الانجاز الأكاديمي. كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين متغيري الذكاء الروحي ودافعية الانجاز الأكاديمي.

كما قام الربيع (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (256) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة اليرموك. وكانت ابرز النتائج أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسطا. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس أو أي بعد من أبعاده.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت مجموعة من الدراسات السابقة على قياس الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بمتغيري التخصص والنوع الاجتماعي، مثل دراسة (الخفاق وناصر، 2012)، وكذلك على العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية بين المراهقين والراشدين، مثل دراسة (الضبع، 2012).

كما كشفت دراسة (الصبحية، 2013) عن العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الانجاز لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. كما وهدفت دراسة (الربيع، 2013) بدراسة معرفة الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. أما بالنسبة للدراسات الأجنبية ركزت دراسة (King, 2008) إلى إعادة النظر في مطالب الذكاء الروحي، التعريف، النموذج، والقياس. في حين ركزت دراسة كرين ونوبل (Green & Noble, 2008) على التعرف على الذكاء الروحي وتعزيزه لدى طلبة الجامعة. وأخيرا أشارت بعض الدراسات إلى التحقق مما إذا كان الوعي (وهو من أبعاد الذكاء الروحي) متنبئا بالأداء الأكاديمي للطلبة مثل دراسة إبراهيمي وجافدان (Ebrahimi & Javdan).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة من حيث أنها تركز على أهمية طرح مفهوم الذكاء الروحي نظرا لأهميته في رفع كفاءة الفرد وزرع الثقة بنفسه، كما انه يعتبر موجها في حياتنا لمعرفة الأشياء السيئة والأشياء الحسنة، فالشخص الذي يمتلك مستوى عالي من الذكاء الروحي يمنع نفسه من ارتكاب الأخطاء ويستطيع السيطرة على انفعالاته لان يمتلك قلبا نقيا يجعل عقل الإنسان يسيطر على أفعاله وانفعالاته.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تركز على دراسة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة مساق علم النفس التربوي وهو مساق يتناول السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم من خلال تزويد الطلبة بالمبادئ والمفاهيم والأساليب النظرية التي تمكن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد، وتساهم في التعرف إلى المشكلات التربوية والعمل على حلها والتخلص منها. لذلك ارتأت الباحثة أن تكون عينة الدراسة من الطلبة المدركين لمفهوم الذكاء الروحي لمعرفة درجة قدرة

الطالب على التفكير المجرد الذي يمكنه من فهم وتمثل المفاهيم التي يتضمنها الذكاء الروحي، وهي كذلك تتناول مرحلة مهمة في مستقبل الطالب الجامعي. و يتوقع من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على علاقة الذكاء الروحي بكل من التحصيل الدراسي والجنس والكلية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمدت البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق الاستبانه التي صممت لأغراض هذه الدراسة، ومن ثم أجرى التحليل الإحصائي المناسب.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة جرش المسجلين لمساق علم النفس التربوي، والبالغ عددهم (4209) طالبا وطالبة في كلية التربية. أما عينة الدراسة فقد تكونت من جميع الطلبة المسجلين لمساق علم النفس التربوي، والبالغ عددهم (180) طالباً ممن أجابوا عن بنود الاستبانه. تم اختيارهم بالطريقة القصدية، بعد أن تم رصد سجلات الطلاب عبر الحاسب الآلي بمساعدة الزملاء في عمادة شؤون الطلبة.

والجدول (1): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	132	73.3
	انثى	48	26.7
الكلية	العلمية	132	73.3
	الانسانية	48	26.7
التحصيل الأكاديمي	أكثر من ٨٠%	20	11.1
	ما بين ٨٠% - ٦٨%	92	51.1
	أقل من ٦٨%	68	37.8
	Total	180	100.0

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس الذكاء الروحي الذي طوره كنج (King , 2008)، تكون في البداية من (84) فقرة، ثم استقر بعد إجراء التحليل العاملي على (39) فقرة، وبعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (305) طالب وطالبة من طلبة جامعة ترنت وكلية دور هام في الولايات المتحدة الأمريكية من خارج عينة الدراسة، عدّل كنج مقياسه بحيث تكون من (24) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: التفكير الوجودي الناقد وتقيسه (7) فقرات، وإنتاج المعنى الشخصي وتقيسه (5) فقرات، والوعي المتسامي وتقيسه (7) فقرات، وتوسيع حالة الوعي وتقيسه (5) فقرات.

صدق المقياس:

تحقق كنج (King , 2008) من الصدق العاملي لمقياس الذكاء الروحي وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (276) طالبا وطالبة. وفي الدراسة الحالية، تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بعرضه على ثمانية من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية والمناهج وعلم النفس التربوي والإرشاد، بعد أن ترجمت الباحثة الأداة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، ثم عرضت على ثلاثة ممن يجيدون اللغة الانجليزية، والمتخصصون في علم النفس التربوي للتحقق من دقة الترجمة. ثم طلب من المحكمين إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: درجة انتماء الفقرة للأداة، ووضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسبا على الفقرات، وذلك بعد تعديل الباحثة للفقرات بحيث تناسب البيئة الأردنية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) حيث تم تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) طالبا وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2):معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التفكير الوجودي الناقد	٠.٩٠	٠.٨٨
انتاج المعنى الشخصي	٠.٨٧	٠.٩٠
الوعي المتسامي	٠.٨٥	٠.٨٦
توسيع حالة الوعي	٠.٨٩	٠.٩١
الدرجة الكلية	٠.٨٨	٠.٩٥

معيار تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي التالي للحكم على نتائج الدراسة.

مستوى الذكاء الروحي	فئة المتوسطات الحسابية
مرتفع	3.67 – 5.00 فأعلى
متوسط	2.34 – 3.66
منخفض	1.00 – 2.33

علما أن المعيار الذي تم ذكره؛ قد تم التوصل إليه عن طريق حساب المدى لتدريج ليكرت الخماسي، كما يلي:

المدى = التدريج الأعلى – التدريج الأدنى = 5- 1= 4

ثم تم حساب طول كل فئة من فئات المعيار بعد تبني عدد الأحكام المرغوب بها كما يلي: طول الفئة = المدى / عدد الأحكام = 4 / 3 = 1.33

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على نوعين من المتغيرات، هما:

١. المتغيرات المستقلة؛ وهي: *الجنس: (ذكر/أنثى)
*نوع الكلية: (العلمية/الإنسانية)
*مستوى التحصيل الأكاديمي

٣. المتغيرات التابعة؛ وهي:
مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة مساق علم النفس التربوي في جامعة جرش.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٢) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	١٥	عندما أمر بتجربة فاشلة، أستطيع أن آخذ منها العبرة	4.42	.933	مرتفع
2	٢٠	أتعرف على نوعية الناس (معادن) والتي لها معنى أكثر من أجسامهم أو شخصياتهم أو عواطفهم	4.40	.774	مرتفع
3	١٩	أستطيع أن اتخذ قراراتي وفقا لهدفي في الحياة	4.38	.879	مرتفع
4	٢١	أتأمل بعمق فيما إذا كان هناك بعض القوى الخارقة مثل (الله عز وجل، الآلهة، إنسان مقدس ، طاقة خارقة)	4.29	.960	مرتفع
5	٧	قدرتي على إيجاد معنى أو هدف للحياة يساعدني في التأقلم مع المواقف المجهدة	4.27	.802	مرتفع
6	١٠	أعي عمق صلتي بنفسي والآخرين	4.22	.665	مرتفع
7	٢	استطيع أن أتعرف على جوانبي النفسية أكثر من الظاهرة	4.18	.827	مرتفع
8	٢٣	قادر على إيجاد معنى وهدف لتجاربي اليومية	4.09	.941	مرتفع
9	٤	أستطيع أن أدخل في حالات الوعي	4.04	.844	مرتفع
10	٩	طورت نظرياتي الخاصة عن الحياة والموت والواقع والوجود	3.98	.858	مرتفع
11	١١	أنا قادر على تحديد سبب وجودي (أو حياتي)	3.96	.968	مرتفع
11	١٣	أتأمل بشكل عميق عن معنى الأحداث في حياتي	3.96	.896	مرتفع
13	١	غالبا ما أتساءل عن طبيعة الحقيقة	3.93	.882	مرتفع
14	٥	أستطيع أن أتأمل بعمق ما سيحدث بعد الموت	3.91	1.193	مرتفع
15	١٨	أدرك بعمق الأبعاد غير المادية في الحياة	3.87	.808	مرتفع
15	٢٢	تعرف الأبعاد غير المادية في الحياة تساعدني في التركيز حول نفسي	3.87	.861	مرتفع
17	١٦	مرارا أرى القضايا والخيارات أوضح عندما أكون في حالات أعلى من الوعي	3.82	.827	مرتفع
18	١٤	أعرف نفسي بنفس أكثر عمقا ولا مادية	3.73	.931	مرتفع
19	٣	أمضيت وقتا طويلا وأنا أنأمل بعمق عن سبب وجودي	3.58	1.148	متوسط
20	١٧	غالبا أتأمل في العلاقة بين الانسان وباقي المخلوقات	3.53	1.150	متوسط
21	١٢	أنا قادر على أن أتحرك بحرية بين مستويات الوعي واللاوعي	3.49	.912	متوسط
21	٢٤	طورت أساليبي الخاصة للوصول لحالات الوعي واللاوعي	3.49	1.006	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
23	٨	أستطيع السيطرة والضبط عندما أدخل في حالات الوعي واللاوعي	3.38	1.274	متوسط
24	٦	من الصعب لي أن أشعر بأي شيء غير الأشياء المادية	2.56	1.411	متوسط
		الدرجة الكلية	3.89	.408	مرتفع

يبين الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.56-4.42)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "عندما أمر بتجربة فاشلة، أستطيع أن آخذ منها العبرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.42)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "من الصعب لي أن أشعر بأي شيء غير الأشياء المادية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.56). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.89).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يتمتعون بمهارات ممارسة استراتيجيات الذكاء الروحي، كأدوات مؤثرة في شخصياتهم وتنميتها، فبعضهم يعدها من مهارات الحياة، والبعض الآخر يعدها من الروحانيات التي لابد من فهمها وممارستها خلال الحياة اليومية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء معنى التفكير الوجودي الناقد الذي يعني توليد المعنى المبني على الفهم العميق للأسئلة المتعلقة بالوجود وبالوعي وبالقدرة على استعمال مستويات مختلفة من الشعور لحل المشكلات.
كما تفسر الباحثة ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة مساق علم النفس التربوي بان معظم الأبعاد التي تناولها مقياس الذكاء الروحي تعد من الأمور المهمة في حياة المسلم، فالتسامي وبناء علاقات منزهة عن الغرض والاندماج في سلوك الفضيلة تمثل قيما وأخلاقا وممارسات سلوكية تتطلبها شخصية المسلم، بما ان جميع الطلبة كانوا مسلمين.

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى الذكاء الروحي باختلاف كل من الجنس، والكلية، مستوى التحصيل الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الروحي حسب متغيرات الجنس، والكلية، ومستوى التحصيل الأكاديمي والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الروحي حسب متغيرات الجنس، والكلية، ومستوى التحصيل الأكاديمي

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.85	.436
	انثى	4.01	.291
الكلية	العلمية	3.89	.416
	الانسانية	3.90	.391
التحصيل الأكاديمي	أكثر من ٨٠%	4.34	.219
	ما بين ٦٨% - ٨٠%	3.85	.388
	أقل من ٦٨%	3.80	.397

يبين الجدول (٣) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الروحي بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والكلية، ومستوى التحصيل الأكاديمي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (٤).

جدول (٤) :تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، الكلية، ومستوى التحصيل الأكاديمي على مستوى الذكاء الروحي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.452	1	1.452	10.830	.001
الكلية	.621	1	.621	4.631	.033
التحصيل الأكاديمي	5.456	2	2.728	20.343	.000
الخطأ	23.466	175	.134		
الكلي	29.847	179			

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، وقد يعزى ذلك لاهتمام أفراد عينة الدراسة من كلا الجنسين بامتلاك الذكاء الروحي، حيث بلغت قيمة ف 10.830 وبدلالة إحصائية بلغت 0.001، ولصالح الإناث
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = ٠.٠٥) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 4.631وبدلالة إحصائية بلغت 0.033، ولصالح الكليات الإنسانية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = ٠.٠٥) تعزى لأثر التحصيل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة ف 20.343 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥): المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر التحصيل الأكاديمي على مستوى الذكاء الروحي.

	المتوسط الحسابي	أكثر من ٨٠%	ما بين٦٨ % - ٨٠%	أقل من ٦٨%
أكثر من ٨٠%	4.34			
ما بين٦٨ % - ٨٠%	3.85	*.49		
أقل من ٦٨%	3.80	*.54	.05	

* دالة عند مستوى الدلالة (□ = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = ٠.٠٥) بين فئة أكثر من ٨٠% من جهة وبين كل من ما بين٦٨ % - ٨٠% وأقل من ٦٨% من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح أكثر من ٨٠%.

وتعزو الباحثة السبب بان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع قادرون على تحديد هدف ومعنى للحياة، وكذلك التكيف مع المواقف الصعبة. ويعتبر التكيف من متطلبات الجامعة، والتي تُظهر بامتلاك مهارات لحل المشكلات واتخاذ القرارات البناءة والهامة في حياته، لذا فمن يمتلك هذه القدرات قد ينعكس ايجابيا على مستوى تحصيله الأكاديمي.

إن الطلبة الذين لديهم مستوى عال من السمو والتفوق النفسي أكثر من المعتقدات المادية، ومتفتحون أكثر للتجارب ويكافحون بشكل واع نحو أهدافهم بالحياة واقل تعلقا بما يفكر الآخرون تجاههم.

ولعل السبب أن طبيعة الذكاء الروحي التي تمثل مجموعة من القدرات التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق الأهداف، فالذكاء الروحي يذكي في الفرد دافعية التحصيل والانجاز التي تتمثل في حرص الفرد على انجاز المهام وتعبر عن رغبة الفرد في التغلب على العقبات. كما أن الذكاء

الروحي يعد قدرة علمية وخبرة تساعد الفرد على النجاح بكفاءة واقتدار، الأمر الذي يزيد من دافعية التحصيل لدى الطلاب لما لها من اثر ايجابي يساهم في نجاح الطلاب.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

١. يفضل توفير مساقات تحوي مفهوم الذكاء الروحي من خلال المناهج الجامعية، لما في ذلك من اثر صحي في حياتهم النفسية من خلال قدرتهم على التسامي في المواقف التي تواجههم في الحياة، وكذلك قدرتهم على مواجهة المشكلات وبناء العلاقات المنزهة عن الغرض وزيادة الوعي بأهدافهم المستقبلية والاندماج في سلوك الفضيلة التي تعكس تمسكهم يقيمهم الدينية ومبادئهم الثقافية الأصيلة التي تعلموها من خلال تنشئتهم الاجتماعية.

٢. تشجيع البحث العلمي لمفاهيم حديثة ومواكبة للعصر.

٣. واستكمالا لمتطلبات هذه الدراسة، فان الباحثة تقترح إجراء الدراسة الحالية على عينة تشمل طلاب وطالبات الجامعات والكليات الخاصة والحكومية، وطلاب وطالبات مرحلة ما قبل التعليم الجامعي.

المراجع العربية:

- بوزان، توني.(2005)**. قوة الذكاء الروحي**. مكتبة جرير: الرياض.
- حسين، محمد. (2008). **دليلك العملي الى، قوة الذكاء الروحي**. دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.
- الخفاق، إيمان ، ناصر، أشواق.(2012). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. **مجلة التربية الأساسية**، (75)، 455-377.
- الدفتار، خديجة.(20011) **الذكاء الروحي عند الأطفال**. دار الفكر: عمان، الأردن.
- الربيع، فيصل .(2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 9 (4) ، 364-353.
- روبينز، سكوت .(2000). **الذكاء الوجداني**. ترجمة: صفاء الأعسر؛ علاء كفافي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.
- الزغول، عماد .(2010). **مبادئ علم النفس التربوي**، دار حنين، مركز يزيد، عمان.
- سيد، إمام.(2001). مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.**مجلة كلية التربية**، 17 (1)، جامعة اسيوط.
- شويخ، مطلب.(1981). **إعداد صورة عراقية لمقياس وكسلر بليفو لذكاء الراشدين والمراهقين**. رسالة ماجستير ، كلية التربية: جامعة بغداد، العراق.
- الصبحية، حنان .(2013). **الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب: جامعة نزوى، عُمان.
- الضبع، فتحي.(2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 1(29)، 176-137.
- طه، محمد.(2006). **الذكاء الإنساني**. عالم المعرفة: الكويت.
- غرايبة، احمد .(2010). أنماط التعلم المفضلة حسب نظرية هيرمان الكلية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتكامل الحركي البصري**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية**، جامعة اليرموك، الأردن.
- فرج، صفوت .(1980). **القياس النفسي**. دار الفكر العربي: القاهرة.
- الفقي، إبراهيم.(2011). **قوة الذكاء الروحي**. الطبعة الأولى، ثمرات للنشر والتوزيع.
- ريان، عادل .(2013). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين. **مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)1 (17)** ، ص-193 -234 ، ISSN 2070 - 3147 –.
- المفتي، محمد أمين. (2004). الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، **ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس عشر" تكوين المعلم"** الذي تنظمه الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس والمنعقد بجامعة عين شمس خلال الفترة ٢٢ -٢١ يوليو، ١٥٦ -١٤٤.

المراجع الأجنبية:

- Brazdau, O., & Mihai, C. (2011). The Consciousness Quotient: a new predictor of the students' academic performance . **Procedia Social and Behavioral Science,** 11, 5-250**.**

- Clive, Simpkins (2002): **Spiritual Intelligence-Part 2**, Money web.

- Emmons, R., (2000).Is Spirituality an Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern**," International Journal for the Psychology of Religion**, 10 (3) 3-27.

- Ebrahimi, A., Keykhosrovani, M., Dehghani, M., & Javdan, M. (2012). Investigation the relationship between resiliency, spiritual intelligence and mental health of a group of undergraduate students**. Life Science Journal, 9** (1), 67-70**.**

- Emmons, R. (2000a). Is spirituality intelligence? Motivation, cognition and the psychology of the ultimate concern. **International Journal for the Psychology of Religion,** 10 (1), 3-26.

- Eysenk, H. (1977). Psychology Is About People. London, Aplican Original

- Green, KathleenD.Noble, WilliamN.(2008). **Fostering Spiritual Intelligence**: Undergraduates Growth in a course About Consciousness, University of Washington.

- Killion, j.p. and Todnem,G.R.(1999): **" A Process for Personal Theory Building "** Educational Leadership, 48(6).

- King, D & DeCicco, T. (2009). A viable model and self report measure of spiritual intelligence. **International Journal of Transpersonal Studies,** 28, 68-85.

- King, David Brian.(2008). **Rethinking Claims of Spiritual Intelligence**: A Definition, Model, and Measure, Master of Science in the Faculty of Arts and Science Trent University Peterborough, Ontario, Canada.

- Klark, C. & Peterson, P. (1988). **Teachers: Thought Processes**. 3td ed, New York. Mcmillan.

- MacHovec,F. (2002) . **Spiritual Intelligence , the Behavioral Sciences , and The Humanities** .Lewiston, N.Y: Edwin Millen Press.

-Miller,W.R.(1999).**Intrgration Spirilvality** .www.elzamaalouf.com Retrieved from the Internet – on 13-3-2013,06:15 pm.

- Nasel, D. (2004). **Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence: A new consideration of traditional Christianity and New Age/individualistic spirituality**. Unpublished doctoral dissertation, University of South Australia, Adelaide, AUS.

- Paul , R . W (1987). **Critical Thinking and the Critical Person** . New Jersy : Hillsdale

- Schoon, D. A. (1987)**: "Educating the Reflective Practitioner, Towards A New Design for Teaching and Learning in the Professions"**, Teaching and Teacher Education, 4.

- Wigglesorth, C.(2004). **Integral Spiritual Intelligence**:21 skills in 4 quadrants Unpublished Manuscript.

- Wink, P., & Dillon, M. (2002). Spiritual development across the adult life course Findings from a longitudinal study. **Journal of Adult Development,** 9, 79-94.

الاستبانة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان : **مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة مساق علم النفس التربوي في جامعة جرش في ضوء بعض المتغيرات**. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعدت الباحثة إستبانة تكونت من (24) فقرة . مكونة من أربعة أبعاد:

البعد الأول: التفكير الوجودي الناقد (١-٣-٥-٩-١٣-١٧-٢١)

أما البعد الثاني: إنتاج المعنى الشخصي (٧-١١-١٥-١٩-٢٣)

والبعد الثالث: الوعي المتسامي (السمو) (٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٠-٢٢)

والبعد الرابع :توسيع حالة الوعي (٤- ٨-١٢-١٦-٢٤)

وتأمل الباحثة تعاونكم في الإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعيــة ,علما بأنّ المعلومات التي ستقدمونها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي وستعامل بالسرية التامة.

واقبلوا الاحترام

الباحثة : د. تماره نصير

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

الكلية:

العلمية ☐ الإنسانية ☐

التحصيل الأكاديمي:

☐ أكثر من 80% ☐ اقل من 80% ☐ اقل من 68%

الإستبانة

الرقم	الفقرات	غير صحيح تماما	غير صحيح	لا ادري	صحيح	صحيح تماما
1	غالبا ما أتساءل عن طبيعة الحقيقة.					
2	استطيع أن أتعرف على جوانبي النفسية أكثر من الظاهرة (جوانبي الجسدية).					
3	أمضيت وقتا طويلا وأنا أتأمل بعمق عن في سبب وجودي.					
4	استطيع أن ادخل في حالات الوعي.					
5	استطيع أن اتامل بعمق ماذا سيحدث بعد الموت.					
6	من الصعب لي أن اشعر بأي شيء غير الأشياء المادية.					
7	قدرتي على إيجاد معنى أو هدف للحياة يساعدني في التأقلم مع المواقف المجهدة.					
8	استطيع السيطرة والضبط عندما ادخل في حالات الوعي او اللاوعي.					
9	طوّرت نظرياتي الخاصة عن الحياة والموت والواقع والوجود.					
10	أعي عمق صلتي بنفسي و الآخرين.					
11	أنا قادر على تحديد سبب وجودي (أو حياتي).					
12	أنا قادر على أن أتحرك بحرية بين مستويات الوعي واللاوعي.					
13	اتامل بشكل عميق عن معنى الأحداث في حياتي.					
14	اعرف نفسي بنفس أكثر عمقا ولا مادية.					
15	عندما أمر بتجربة فاشلة، استطيع أن اخذ منها العبرة.					
16	مرارا أرى القضايا والخيارات أوضح عندما أكون في حالات أعلى من الوعي.					
17	غالبا ما اتامل في العلاقة بين الإنسان وباقي المخلوقات.					
18	أدرك بعمق الأبعاد غير المادية في الحياة.					
19	استطيع أن اتخذ قراراتي وفقا لهدفي في الحياة.					
20	أتعرف على نوعية الناس (معادن) والتي لها معنى أكثر من أجسامهم أو شخصياتهم أو عواطفهم.					
21	اتامل بعمق فيما إذا كان هناك بعض القوى الخارقة مثل (الله عز وجل، الآلهة، إنسان مقدس، طاقة خارقة).					
22	تعرف الأبعاد غير المادية في الحياة تساعدني في التركيز حول نفسي.					
23	قادر على إيجاد معنى وهدف لتجاربي اليومية.					
24	طورت أساليبي الخاصة لدخول حالات الوعي واللاوعي.					